وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ومن جملتهم الملائكة ولانه امرهم بالسجود
لآدم تعظيما وتكرمة له ولان آدم بتعليمهم الاسماء قصدا الى اظهار فضله
احتج المخالف بانها متصفة بالكمالات العلمية والعملية بالفعل مبرأة عما الا
وفعال عجيبة مطلعة على اسرار الغيب سابقة الى انواع الخير ومنزهة عن
الشرور والقبائح علومهم واعمالهم ادوم واقوى وعن الاختلال والانتكاس
اسلم وبقوله تعالى لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
لكم اني ملك وبقوله تعالى ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين وبقوله تعالى علمه شديد القوى والمعلم افضل وبقوله لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون والاول معارض بما مر وتاويل
البواقي في كتب التفاسير واما اطراد تقديم ذكرهم على ذكر الانبياء فنحوه
ان يكون لتقدمهم في الوجود او في الايمان بهم لخفاء امرهم ومن خوارق

العادات

العادات كرامات الاولياء وتفارق المعجزة بالخلو عن دعوى النبوة
فلا توجب التباس النبي بغيره ولا انسداد باب اثبات النبوة
بل تفيد زيادة جلالة قدر الانبياء حيث نالت اممهم تلك المرتبة
ببركة الاقتداء بهم وتفارق السحر بانها لا يجري فيها التعلم والتعليم
ولا يتاتى المعارضة ولا تجانسه النفس الشريرة ولا تكون بمباشرة اعمال مخصوصة
وكلاهما واقعان كقصة مريم وآصف واصحاب الكهف وما تواتر من كثير من الصلحاء
ولقوله تعالى يعلمون الناس السحر الآيات ولما ثبت من انه سحر النبي وعائشة
وابن عمر وابي عمرو ولا دلالة لقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم على انه لا حقيقة
له والاصابة بالعين قد جرت مجرى المشاهدات وفيها نزلت وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم الآية وفي جواز الاستعانة بالرقى
والعوذ والتمائم خلاف والولي لا يبلغ درجة النبي ولا يسقط عنه التكليف